

لسان العرب

(عهم) العَهَمَانُ التحيُّر والتردد عن كراع والعَيْهَمُ السُّرْعَةُ قوله « والعِيهم السرعة » كذا في الأصل والمحكم وناقَة عَيْهَمُ سريعة قال الأَعشى وكَوْرٍ عِلَافِيٌّ وقِطْعٍ ونُمرُقٍ ووَجْنَاءٍ مِرْقَالٍ الهَوَاجِرِ عَيْهَمٍ وناقَة عَيْهَامَةٌ ماضية وجَمَلٌ عَيْهَمٌ وعَيْهَامٌ وعُيَاهِمٌ ماض سريع وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن جنى أَمَا عُيَاهِمٌ فحاكبه صاحب العين وهو مجهول قال وذاكرت أبا علي C يوماً بهذا الكتاب فأساء ثناءه فقلت له إن تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجمهرة فقال أَرَأَيْتَ الساعة لو صَنَّفَ إنسان لغة بالتركية تصنيفاً جيداً أكانت تُعَدُّ عربية ؟ وقال كراع ولا نظير لعُيَاهِمِ والأُنثى عَيْهَمٌ وعَيْهَمَةٌ وعَيْهَمٌ وعَيْهَمٌ وعَيْهَمَةٌ وقد عَيْهَمَتْ وعَيْهَمَتُهَا سُرْعَتُهَا وجمعها عُيَاهِيمٌ قال ذو الرمة هَيَّهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّرَ بِهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعُيَاهِيمُ وقيل العَيْهَامَةُ والعَيْهَمَةُ الطويلةُ العنقُ الصَّخْمَةُ الرَّأْسُ والعُيَاهِمُ نجائب الإبل والعُيَاهِمُ الشَّدادُ من الإبل الواحد عَيْهَمٌ وعَيْهَمُومٌ والعَيْهَمُ الشديد وجَمَلٌ عَيْهَامٌ كذلك والعَيْهَمُ مَنْ النوق الشديدة والعَيْهَمِيٌّ الصخم الطويل ويقال للفيل الذكر عَيْهَمٌ وعَيْهَمَانٌ اسم وعَيْهَمٌ اسم موضع وقيل عَيْهَمٌ اسم موضع بالغَوْرٍ من تهامة قالت امرأة من العرب ضربها أهلها في هَوًى لها ألا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عَيْهَمَ زَارَنَا وَإِنْ نَهَلَّتْ مِنْ ذَا السَّيِّطِ وَعَلَّاتٍ وقال البُغَيْتُ الجُّهَنِيُّ والبغيت بباء موحدة مضمومة وغين معجمة وتاء مثناة وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مُزَيْنَةَ وَقَعَةٌ غَدَاةَ التَّقْيِنَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَمَا وقال العجاج وللشَّامِينَ طَرِيقُ الْمُشْتَمِ وللَعِرَافِيِّ ثَنَابَا عَيْهَمٍ كَأَنَّ عَيْهَمًا اسم جبل بعينه والعَيْهَمَانُ الرجل الذي لا يُدْلِجُ ينام على طَهْرٍ الطريق وقال وقد أُثِرُ الْعَيْهَمَانُ الرَّاقِدَا والعَيْهَمُومُ الأديمُ الأملس وأنشد لأبي دُوَادٍ فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ فَفَرُّ كَأَنَّهَا عَيْهَمُومٌ وقيل شَبَّهَ الدار في دُرُوسِهَا بِالْعَيْهَمِ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الَّذِي أَنْصَاهُ السَّيْرَ حَتَّى يَلَّاهُ كَمَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْغُو الطَّلَاحُ وَأَصْبَحَتْ بِهَا كَيْدِرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ الْعَذْبَةُ عَيْنٌ عَيْهَمٌ وَلِلْعَيْنِ الْمَالِحَةِ عَيْنٌ زَيْغَمٌ .

(* قوله « زيغم » هكذا في الأصل والتهذيب)